

لسان العرب

(زنج) أـ بـ و خـ يـ رـة ـ إذا شرب الرجلُ الماءَ في سُرْعَةٍ إِسْأَغَةٍ فهو التَّزَنُّجُ نـ رـ يـ حـ قال الأزهري وسماعي من العرب التَّزَنُّجُ يُقَالُ تَزَنَّنَ حَتَّى الْمَاءِ تَزَنَّنُ حَاءً إِذَا شَرِبْتَهُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى وَتَزَنَّنَ حَ الرَّجُلُ إِذَا ضَاقَ إِِنْ سَانًا فِي مَعَامِلَةٍ أَوْ دَيْنٍ وَرَزَحَهُ يَزْنُو نَحْوُهُ رَزَحًا دَفَعَهُ وَفِي حَدِيثِ زِيَادٍ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ السَّائِبِ فَزَنَّنَجَ شَيْءٌ أَوْ قَبْلَ طَوِيلٍ الْعُنُقِ فَقُلْتُ مَا أَنتَ ؟ فَقَالَ أَنَا الذَّقَّادُ ذُو الرِّقَابَةِ قَالَ لَا أَدْرِي مَا رَزَنَجَ لَعَلَّهُ بِالْحَاءِ وَالزَّ نَجُّ الدَّفْعُ كَأَنَّهُ يَرِيدُ هَجُومَ هَذَا الشَّخْصِ وَإِقْبَالَهُ وَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ يَكُونُ زَلَجَ بِاللَّامِ وَالْجِيمِ وَهُوَ سُرْعَةٌ ذَهَابُ الشَّيْءِ وَمُضَيِّبُهُ وَقِيلَ هُوَ بِالْحَاءِ بِمَعْنَى سَنَجَ وَعَرَضَ وَالتَّزَنَّنُجُ التَّسْفَتُجُ فِي الْكَلَامِ وَرَفْعُ الْإِنْسَانِ نَفْسَهُ فَوْقَ قَدْرِهِ قَالَ أَبُو الْغَرِيبِ تَزَنَّنَجُ بِالْكَلامِ عَلَيَّ جَهْلًا كَأَنَّكَ مَا جَدُّ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ وَالتَّزَنَّنُجُ فِي الْكَلَامِ فَوْقَ الْهَذَرِ وَالزُّنُجُ الْمَكَافَتُونَ عَلَى الْخَيْرِ وَالشَّرِّ .

(* زاد المجد الزنوح كرسول الناقة السريعة والمزانحة الممادحة)